Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# صور الشعر وخيالته وموسيقاه عند الاطفال

الاطفال ايقاعيون بالفطرة، فهم ينامون على صوت اغاني امهاتهم ،ويحبون العبث بما يصدر من اصوات مختلفة ويترنمون بما يحفظون من كلمات فيها نغمات غنائية.

ويبتهجون بالوزن والايقاع الموسيقي دون الاكتراث بالمعنى .وكذلك يستجيبون للقافية الواحدة في الشعر والتكرار في الايقاع لان التكرار يؤكد التأثير الصوتي ويؤكد

المعنى والموضوع والموسيقى. والشعر يعطي الجمال والسحر على صور التعبير والحديث عن خيالات الشعر وصوره انما يعني الصور المباشرة للبصر والصوت. وتلك

مظاهر حسية للشعر ترضي الاطفال لانها تعكس الطريقة التي يكتشفون بها عالمهم. والاطفال اكثر ما يعتمدون على الابصار والسمع لذلك فشعرهم يجب ان يقدم صورا وخيالات حسية تخدم هاتين الناحيتين (هما البصر والسمع).

والشعر لا يقتصر في مساعدة الاطفال على اكتشاف جمال المنظر بل يسهم في ازدياد حساسية افكارهم وامزجتهم واذواقهم لانهم يستمدون من سماع الشعر وقرائته متعة ورضى لكن تفضيلهم لشعر عن آخر يتوقف على الفكر والمضمون. انظر هذا النشيد «ماما» لسليمان العيسى، ونشيد الله ربي للشاعر كمال رشيد.